شلوخوت، وكان الذي أوصل الاستشهادي إلى هناك أيمن دراغمه ، وفي طريق عودته مشياً كان منهكا من طول المسافة التي قطعها ذهابا وإيابا ليجد بانتظاره افراد أحد الأجهزة التي اعتقلته لشهور عديدة رغم أن المستوطنة تلك تقع في الضفة ... ! ! .

وثالثة تلك العمليات كانت في الخضيرة، وحملت اسم رهام الورد إحياءً لذكرى الشهيد المؤسس الدكتور فتحي الشقاقي ، وثأرا لشهداء مجزرة بيت ريما ، وأتت في الوقت الذي كانت فيه الدبابات الصهيونية تحاصر جنين ومخيمها ...

نفذ هذه العملية الاستشهادية البطلان يوسف سويطات ونضال الجبالي من مخيم جنين بالأسلحة الرشاشة ، كان ذلك يوم ٢٨/ ١٠ /٢٠٠١م، فقتلا ستة صهاينة، وأصابا أربعين ، وقد تبعها حملة من السلطة على الجهاد الإسلامي مهّدت لها في غزة ورام الله ردا على العملية وأعلنت ذلك رسميا ، وكان يقف خلف العملية القائد الشهيد محمد ياسين، والقائد الأسير ثابت المرداوي ...

يوم ١/ ١١/ ٢٠٠١م ، قامت إحدى السرايا بتفجير عبوة ناسفة عند يعبد أسفرت عن إصابة جندي ومستوطنة حسب اعتراف العدو ...

ثم جاءت العملية المشتركة مع كتائب الأقصى بتاريخ ٢٦/١١/٢٠٠١م، والتي رتّب لها الحاج علي الصفوري، ونفذها البطلان الاستشهاديان؛ مصطفى أبو سرية من السرايا وعبد الكريم أبو ناعسة من الكتائب بالأسلحة الرشاشة، وكلاهما من مخيم جنين ، وأسفرت عن (٢٥) قتيلا وجريحا ، فكان رد السلطة حملة شعواء ضد الجهاد الإسلامي ونشطائها .

بعدها بأيام وتحديدا في ليلة ٣٠/ ١١/ ٢٠٠١م كانت عملية الشهيد البطل الشيخ سامر شواهنه من سيلة الحارثية قرب معسكر (٨٠) القريب من الخضيرة ، وقد أودى بحياة أربعة صهاينة وجرح عشرة ، ووقف وراءها الشيخ الشهيد خالد زكارنه ، وكانت هذه العملية فاتحة حرب الباصات المدمرة في انتفاضة الأقصى.

وفي هذه الفترة جاءت عملية الاستشهادي نمر أبو سيفين من قرية اليامون في ال(تشيك بوست) في